

المعركة السورية تنتقل إلى عرسال اللبنانية



أعلن مصدر أمني لبناني ارتفاع عدد قتلى عناصر الجيش اللبناني إلى 10 جنود، وذلك إثر الاشتباكات العنيفة المستمرة منذ البارحة مع مسلحين سوريين في منطقة عرسال اللبنانية، حسب ما ذكر المصدر.

وذكر الناشطون دمار واحتراق العديد من خيم ومنازل اللاجئين السوريين في عرسال جراء استخدام الجيش اللبناني المدفعية الثقيلة على عرسال، في الوقت الذي أعلن الجيش اللبناني عن قتل واعتقال العديد من المسلحين، لافتاً إلى يستخدم المدفعية الثقيلة خلال دكة للمواقع التي يتحصن فيها المسلحون في محيط عرسال، مؤكداً تضامن أهالي البلدة مع الجيش في هذه المواجهة.

وكان مسلحون قد شنوا هجوماً على القوات اللبنانية المتواجدة في منطقة عرسال وما حولها، نجحوا في اختطاف عدد من الجنود وقتل آخرين، وذلك على خلفية اعتقال الجيش اللبناني للمدعو "أبو أحمد جمعة"، والمعروف بأنه أحد قادة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام -داعش- في المنطقة.

قيادة الجيش اللبناني قالت البارحة السبت في بيان صادر عنها أن "وحدات الجيش ستكون "حاسمة" في ردها على اعتداء المجموعات المسلحة السورية على القوى الأمنية وبلدة عرسال الحدودية وأهلها، إثر الهجوم الذي شنه مسلحون على مواقع الجيش والقوة الأمنية في المنطقة وخطف عدد من المواطنين والجنود على خلفية اعتقال أحد كبار قادة المجموعات "المتطرفة".

وشدد الجيش أنه سيكون "حاسماً وحازماً" في رده، ولن يسكت عن محاولات الغرباء عن أرضنا تحويل بلدنا ساحة للاجرام وعمليات الارهاب والقتل والخطف"، مشدداً على أنه "لن يسمح لأي طرف أن ينقل المعركة من سوريا إلى أرضه، ولن يسمح لأي مسلح غريب عن بيتنا ومجتمعنا بأن يعيب بأمن لبنان وأن يمسّ بسلامة العناصر من جيش وقوى أمن".

وكان مدير التوجيه في الجيش اللبناني، العميد علي قانصو قد قال في اتصال مع وكالة الاناضول أن قوات الجيش اللبناني اعتقلت "أبو أحمد جمعة" أحد القادة الكبار في "التنظيمات الإرهابية السورية"، كاشفاً في الوقت نفسه أن مسلحين سوريين "خطفوا عنصرين من الجيش وعدداً من أهالي عرسال من بيوتهم"، على حد وصف قانصو.

وأضاف قانصو، أن ”جمعة اعتقل خلال مروره على أحد حواجزه الجيش في منطقة عرسال شمال شرقي لبنان (التي تقابلها من الجانب السوري منطقة القلمون)“، موضحاً أن الموقوف ”هو أحد القادة الكبار في التنظيمات الإرهابية السورية“، لكنه رفض الادلاء بأي معلومات إضافية ”بانتظار انتهاء التحقيقات التي بوشرت معه“.

وكشف قانصو ان مسلحين سوريين ”خطفوا عنصرين من الجيش وعددا من اهالي عرسال من بيوتهم“، مشيرا الى ”اننا لا نعرف مكانهم او اين تم اقتيادهم والا كنا لاحقناهم“. وأصدرت قيادة الجيش بيانا آخرأ اليوم أكدت فيه ”توقيف السوري عماد أحمد جمعة الذي اعترف عند التحقيق معه بانتمائه إلى جبهة النصرة“، وأضاف البيان أن الموقوف ”سلم إلى المراجع المختصة لإستكمال التحقيق“.

في الوقت ذاته، قالت وكالة الأناضول أن أحد عناصر ”جبهة النصرة“ البارزين في القلمون قال أن ”النصرة لم ترسل أي مقاتلين أو تعزيزات ضد مراكز الجيش اللبناني في عرسال“، ردا على اعتقال جمعة، وتابع ”لا مصلحة لنا حاليا في ذلك“، مشيرا إلى أن الظهور المسلح على الحدود الذي أعقب اعتقال جمعة ربما يكون عائدا لمجموعات قريبة منه، وأضاف أن ”أبو أحمد جمعة بايع داعش منذ فترة“. ويذكر أن منطقة عرسال اللبنانية تضم أكثر من 100 ألف من السوريين اللاجئين، راح بعضهم ضحية القصف المدفعي الذي قامت به القوات اللبنانية مدعومة بعناصر حزب الله ردأ على الاشتباكات مع أنصار ”جمعة“.

وكتب مستخدمو مواقع التواصل الإجتماعي في فيسبوك وتويتر حول ذلك فقالوا:

<https://www.facebook.com/bakeerali/posts/10152678170444994>

<https://www.facebook.com/m.zaibak/posts/935321629827334>

الاعتداء على #الجيش_اللبناني بدأ عندما لم يؤخذ قرار بقيامه بدوره الطبيعي في حماية الحدود.... بئس السياسة في #لبنان! #lebanon

— جمانة نمور (@JoumanaNammour) August 3, 2014

كبارة: من يريد منع الاعتداء على ارضه كان عليه منع حزب الله من التعدي على الاراضي السورية #لبنان

— Future TV :: News (@futuretvnews) August 3, 2014

ورطة حزب الله الاكبر في عدم مقدرته على اقتحام عرسال ليحرم المقاتلين من خدماتها، لان هذا سيؤدي لحرب أهلية لبنانية و انهيار لبنان كدولة#عرسال

— براء عبد الرحمن (@Abdul_Baraa) August 3, 2014

#لبنان_عرسال

مخيم الشهداء احتراق نحو 25 خيمة جراء الاشتباكات والمعارك

اللهم احفظ اهلنا يا رب 81ueRjDboz/com.twitter.pic

— ابو الهدى الحمصي (@aboalhodaalhoms) August 3, 2014

الجيش اللبناني صارحارس ولاية الفقيه قيادة لبنان في نسيب كامل ومؤسساته في تعطيل لارئيس جمهورية ولا رئيس وزراء فاقبلوا بحكومة ٨ آذار اوالتعطيل

— د.عبد الرحمن دمشقية (@DrDimashqiah) August 3, 2014

#حزب_الله: نقف وراء جيشنا لمواجهة المجموعات التكفيرية!
لم يكمل... "التي استدعاها إلى #لبنان قتالنا في سوريا".
..ايضا جميلة كلمة "جيشنا"!!!

– إياد أبو شقرا (@eyad1949) August 3, 2014

مسكين الجيش ومسكين لبنان. كلنا رهائن الشراكة الغامضة مع ميليشيا حزب الله.

– Nadim Koteich (@NadimKoteich) August 3, 2014

#لبنان | #الدولة_الإسلامية تعلن أسر ٦ جنود لبنانيين. 7v77M46iC7/com.twitter.pic

– Zaid Benjamin (@zaidbenjamin) August 3, 2014

#لبنان_عرسال

انشقاق قرابة عشرين جندي من الجيش اللبناني في عرسال اثر المعارك الدائرة
<https://t.co/Dtjc1GIM2g>

– ابو الهدى الحمصي (@aboalhodaalhoms) August 3, 2014